اليمن طالب بتدخل أممي لوقف جرائم الميليشيات بتعز

التحالف والمدفعية السعودية يقصفان الحوثيين قبالة نجران

قصف سابق للتحالف على مخازن أسلحة للحوثيين

مواجهات في اليمن

عدن – «وكالات»: وجه وزير الخارجية رئيس الوفد الحكومي في مشاورات السلام اليمنية في الكويت، عبدالملك المخلافي، الجمعة، رسالة عاجلة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، طالبه فيها باتخاذ موقف عاجل ورادع إزاء الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها ميليشيات الحوثي والمخلوع علي عبدالله صالح الانقلابية في تعز، والتي ذهب ضحيتها 11 قتيلا، بينهم 3 نساء وطفلة، و41 جريحا، بينهم 7 نساء، و6 أطفال.

كما طالب المخلافي بموقف واضح وقوي على مستوى مجلس الأمن الدولي، مؤكدا أن استهداف الميليشيات الانقلابية للمدنيين في جميع الأحياء السكنية والأسواق الشعبية والمستشفيات في مدينة تعز لاتزال مستمرة حتى اللحظة، وأن ارتكاب جرائم ضد المدنيين سيؤثر على مشاورات السلام.

كما أبلغ المخلافي، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، أن ما تقوم به ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح من قصف للمدنيين الآمنين بمحافظة تعز تعتبر جرائم حرب ممنهجة بهدف إفشال مشاورات السلام.

وأكد أن مصداقية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي أمام محك حقيقي إزاء ما يتعرض له الأطفال والنساء والمستشفيات من حرب وحشية في تعز من قبل ميليشيات انقلابية.

كما أجرى المخلافي اتصالات مع سفراء الدول الخمس دائمة العضوية، وأبلغهم بخطورة ما تقوم به الميليشيات الانقلابية من جرائم ضد الإنسانية في مدينة تعز لا يمكن السكوت عنها.

وخلال الاتصالات، دعا وزير الخارجية سفراء الدول الخمس دائمة العضوية إلى اتخاذ بلدانهم مواقف حازمة وسريعة ضد مرتكبي هذه الجرائم.

وارتفعت حصيلة قصف ميليشيات الحوثي والرئيس المخلوع علي عبدالله صالح للأحياء السكنية وسط مدينة تعز اليمنية، الجمعة، إلى 17 قتيلا و40 جريحا من المدنيين، وهي حصيلة أعلنتها منظمات حقوقية.

كما سقط 3 قتلى وعدد من الجرحى من مسلحي المقاومة الشعبية والجيش الوطني جراء قصف الميليشيات مواقع المقاومة في الجبهة الشرقية.

وأفادت أن ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح قامت بقصف أحياء ثعبات والجحملية والعسكر شرق تعز بقذائف الدبابات والهاون، وذلك من موقع تمركزها في تبة سوفتيل وتبة السلال شرق مدينة تعز، واستهدف المتمردون مواقع المقاومة الشعبية والجيش الوطني ومنازل المدنيين.

ودان المركز الإنساني للحقوق والتنمية بتعز جريمة الإبادة الجماعية التي يتعرض لها أبناء تعز من قتل جماعي للنساء والأطفال من قبل ميليشيات صالح والحوثي، وكذلك استمرار الحصار والتحريض ضد أبنائها.

ودعا المركز المجتمعين في الكويت إلى تحمل المسؤولية التاريخية تجاه أبناء تعز.

وأشار المركز إلى استمرار القصف المتعمد والممنهج الذي تمارسه ميليشيات صالح والحوثي بحق المدنيين الأبرياء في تعز من الأطفال والنساء واستهداف الأحياء السكنية ومناطق تجمعات المدنيين والأسواق التجارية بكافة أنواع الأسلحة الثقيلة.

من جانب آخر بعد هدنة استمرت أكثر من شهر، عادت المدفعية السعودية وطيران التحالف، ليل الجمعة – السبت، بقوة لاستهداف مواقع تابعة للميليشيات الانقلابية الحوثية على الحدود السعودية–اليمنية قبالة منطقة نجران بعد أن أطلقت الميليشيات قذائف تجاه مناطق مأهولة بالسكان.

وليل الاثنين الماضي، قامت مقاتلات التحالف العربي برد سريع وسفاجئ على إطلاق الحوثيين صاروخا باليستيا اعترضته قوات الدفاع السعودي، في سماء نجران، جنوب المملكة العربية السعودية.

وحلقت مقاتلات التحالف بكثافة في سماء صنعاء وبصوت مرتفع في رد فعل سريع على الصاروخ الذي انطلق من منطقة همدان.

وأطلقت ميليشيات الحوثي الصاروخ من منطقة قاع الراقي التابعة لمديرية همدان شمال العاصمة صنعاء.

وكان المسلحون الحوثيون قد أطلقوا من المنطقة ذاتها 3 صواريخ من نفس النوعية، وذلك خلال فترة الهدنة التي أعلن عنها بين الأطراف اليمنية.

من جهة أخرى أكدت مصادر ميدانية يمنية مقتل 59 عنصرا وجرح العشرات من ميليشيات الحوثي وصالح في مواجهات شهدتها عدة محافظات.

مقتل 59 من عناصر الميليشيات في عدة محافظات يمنية

ففي محافظة شبوة جنوب شرقي اليمن قالت المصادر إن الحوثيين شنوا هجوما عنيفا من اتجاهين، لفك الحصار عن مسلحيهم في منطقة الصفراء بمديرية عسيلان، موضحة أن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تمكنوا من صد الهجوم.

وأشارت المصادر إلى أن 30 مسلحاً حوثياً قتلوا، وأصيب آخرون خلال المعارك، فيما تمكن الجيش الوطني من أسر 3 عناصر وإعطاب آليات عسكرية تابعة لهم.

وفي محافظة الجوف اندلعت معارك عنيفة بين الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة، ومقاتلي ميليشيات الحوثي وصالح من جهة أخرى، بعد وصول تعزيزات عسكرية كبيرة لمسلحي الميليشيات منذ يوم أمس.

وقال عبدالله الأشرف الناطق الرسمي لمقاومة الجوف إن المعارك التي وقعت بمنطقة وقز التابعة لمديرية المصلوب أسفرت عن مقتل 11 حوثيا وإصابة آخرين إضافة لمقتل أحد مقاتلي المقاومة.

وأشار إلى أن المقاومة تمكنت من أسر 10 حوثيين في مديرية الغيل واستطاعت الالتفاف على مواقع الحوثيين في المديرية، وقطعت خطوط إمدادها.

وفي صنعاء قالت مصادر ميدانية إن قوات الجيش الوطني صدت هجوما للميليشيات في حريب نهم شرق المحافظة، وتقدمت إلى قرية كيم وجبال الحقل، ومواقع استراتيجية هي: المرخام والبزخ، وقرو، وموقع جربت آل حميد واقتربت من جبال النصة، وأجبرت الميليشيات الانقلابية على الفرار مخلفين أكثر من 8 قتلى وعشرات الجرحى.

وفي البيضاء أكدت مصادر ميدانية مقتل 5 من الحوثيين وجرح آخرين نتيجة مواجهات عنيفة خاضتها معهم المقاومة في منطقة قيفة.

وأفادت المصادر أن المواجهات اندلعت عندما حاول الحوثيون التقدم على نوفان من عدة محاور وواجهوا مقاومة شرسة من قبل أفراد المقاومة في قيفة.

أما في محافظة الضالع فذكرت مصادر محلية أن اشتباكات عنيفة اندلعت في منطقة يعيس عقب محاولة القوات الموالية للحوثيين وصالح التقدم باتجاه مواقع الشرعية في مديرية مريس.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الجيش والمقاومة أجبرت المهاجمين على التراجع بعد أن قتلت 5 من عناصرهم وكبدتهم خسائر كبيرة في المعدات.

فجر نفسه قرب نقطة تفتيش

العراق: مقتل 6 وإصابة 15 في تفجير انتحاري شمالي بغداد

تفجير سابق في بغداد

بغداد – «وكالات»: قالت الشرطة ومصادر طبية في العراق إن 6 أشخاص قتلوا بينهم 4 جنود، في حين أصيب 15 آخرون أمس السبت، عندما فجر انتحاري سترته الناسفة قرب نقطة تفتيش تابعة للجيش في بلدة الطارمية إلى الشمال مباشرة من بغداد.

ووقع التفجير في وقت يحاول فيه الجيش العراقي استعادة مدينة الفلوجة معقل تنظيم داعش إلى الغرب من العاصمة، وشهدت بغداد عدة تفجيرات منذ بدء الحملة بالفلوجة في 23 مايو.

من جانب آخر أعلن قائد عمليات بغداد الفريق الركن عبد الأمير الشمري، عن دخول القوات إلى مركز ناحية الصقلاوية شمال الفلوجة ورفع العلم العراقي فوقه، مؤكدا استمرار العمليات العسكرية حتى تحرير جميع مناطق الناحية.

ونقل موقع السومرية نيوز عن الشمري قوله، إن «القوات الأمنية تمكنت صباح اليوم، من دخول مركز ناحية الصقلاوية ورفع العلم العراقي فوقه».

وأكد الشمري أن «القوات الأمنية مستمرة أيضا بتحرير جميع مناطق الناحية من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي».

ومن جانبه، قال العقيد أحمد الدليمي إن «القطعات العسكرية من القيادة المشتركة وبقيادة جهاز مكافحة الإرهاب وبدعم من طيران التحالف الدولي والعراقي تمكنت من الدخول إلى عمق مركز ناحية الصقلاوية، 7كم شمال غرب الفلوجة».

وأضاف أن «القطعات العسكرية قد جوبهت بمقاومة شرسة من عناصر داعش التي تحصنت في عدة أوكار إلا أن الطيران الحربي كان له الفاعلية الكبرى في عمليات الاختراق التي أسفرت عن مقتل 24 عنصراً من تنظيم داعش وتدمير 5 عجلات وثلاثة مخازن تابعة لهم».

من ناحية أخرى في وقت تتواصل معركة استعادة الفلوجة من داعش بوتيرة بطيئة، نقلت وكالة سبوتنيك الروسية عن مسؤولين أميركيين قولهم إن الجهود الرامية لإحياء الجيش العراقي وإنشاء وحدات قتالية جاهزة ومحاولات إضعاف الميليشيات الطائفية كلها باءت بالفشل.

وأضافت الوكالة أن الجهود المتواصلة خلال 17 شهراً، إضافة 4000 جندي أميركي، لم تأت بنتيجة تذكر من ناحية زيادة الجاهزية القتالية للجيش العراقي.

وبحسب مسؤولين فإن وحدات الجيش والتي تقدر جاهزيتها القتالية بـ 60 – 65% تفضل البقاء بعيداً عن القتال تاركة المجال للميليشيات الطائفية لسد الفراغ.

ناهيك عن هروب بعض الجنود المدربين للالتحاق بصفوف الميليشيات، وفي بعض الأحيان يأخذون معهم الأسلحة الأميركية المخصصة أصلاً للجيش العراقي.

وأوضح ضابط أميركي أنه رغم تشديد الرقابة على تسليم الأسلحة الأميركية فإنه في بعض الأحيان ينتهي بها المطاف بيد الميليشيات، إما بسبب الفساد أو السطو.

ويقول مسؤولون إن للميليشيات تأثيراً على قيادة الجيش العراقي. ووفقاً لتقديرات، فإن بعض الضباط الذين يديرون قيادة عمليات الجيش العراقي مقربون أو مرتبطون بالميليشيات الشيعية.

وبحسب سبوتنيك فإن الحكومة العراقية تحاول التقليل من شأن نفوذ الميليشيات من خلال القول بأنها تخضع لها.

ما نقلته سبوتنيك عن المسؤولين الأميركيين يأتي خلافاً لما أعلنته الإدارة الأميركية من أن استراتيجية التدريب العسكرية التي اتبعتها واشنطن نجحت في جعل الجيش العراقي أكثر قوة وفعالية.

من جانب آخر قال وزير المالية العراقي هوشيار زيباري إن تنظيم «داعش» يخوض قتالاً شرسا في الفلوجة، وتوقع أن يحتاج الجيش العراقي وقتا لاستعادة المدينة.

وقال في مقابلة مع «رويترز» مساء الخميس «الفلوجة ليست لقمة سائغة... يحتجز داعش السكان كرهائن ولا يسمح لهم بالفرار، وهي تخوض قتالاً شرسا هناك».

وتقع الفلوجة على بعد 50 كيلومترا إلى الغرب من بغداد.

ورفع مقاتلو داعش رايتهم على المدينة في يناير 2014 قبل أن يجتاحوا أجزاء شاسعة من شمال وغرب العراق، ليعلنوا الخلافة بعد أشهر من الموصل.

وقال زيباري «داعش متحصن. الفلوجة مشكلة تواجه العراق الجديد منذ البداية، وقبل ذلك كانت قاعدة لتنظيم القاعدة وللمتمردين».

وأضاف «لا يمكن لأحد أن يحدد موعدا لتطهير الفلوجة من داعش... ويرجع ذلك أساسا للمقاومة وللعبوات الناسفة وللأنفاق، التي حفرها المقاتلون دون أن يتم رصدهم.

وكان الجيش قد بدأ هجوما يوم 23 مايو مدعوما من قوات الحشد الشعبي الشيعية وبدعم جوي من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وقال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يوم الأربعاء إن الجيش أبطأ وتيرة الهجوم بسبب مخاوف بشأن سلامة عشرات الآلاف من المدنيين المحاصرين في المدينة ويعانون نقصا في الماء والغذاء والرعاية الصحية.

وقال زيباري «حققت قوات الأمن وقوات الحشد الشعبي تقدما واضحا، لكن اعتقد أن اقتحام قلب الفلوجة فعليا سيستغرق وقتا، يجب ألا نعلن النصر قبل الأوان».

وستكون الفلوجة ثالث مدينة رئيسية في العراق تستعيد الحكومة السيطرة عليها بعد تكريت – مسقط رأس صدام حسين – والرمادي عاصمة محافظة الأنبار المترامية الأطراف بغرب البلاد.

وأعرب العبادي عن أمله في أن يكون 2016 عام النصر النهائي على داعش باستعادة السيطرة على الموصل المعقل الرئيسي للتنظيم في شمال العراق.

تحسن طفيف في الكهرباء

عدن: زرع عبوة ناسفة في مسجد والعثور على جثة شاب

عدن – «وكالات»: وضع إرهابيون عبوة ناسفة في مسجد وسط حي كريتر في عدن أمس السبت، فيما أعلنت مصادر أمنية العثور على جثة شاب في العشرينات من عمره مقتولاً في منطقة صحراوية شمال مدينة عدن.

وقالت مصادر أمنية لـ24، إن «مصلين أبلغوا عمليات الشرطة عن وجود عبوة ناسفة في مسجد الهدى في حي كريتر القديم، وتوجه إلى المكان خبراء نزع المتفجرات وتم إبطالها».

وعلى صعيد آخر، قتل شاب برصاص مسلحين مجهولين شمال مدينة عدن.

وقال مصدر أمني، إن «مسلحين مجهولين اختطفوا شاباً في العشرينات من عمره من أبناء أبين وقاموا بقتله ونهب سيارته».

وفي سياق آخر، شهدت خدمة الكهرباء في مدينة عدن، شهدت الليلة الماضية تحسنا طفيفا، فيما قال مسؤولون حكوميون إن الثالث من رمضان سيشهد تحسنا كبيرا في الكهرباء.

ومن جهته قال مسؤول في الهلال الأحمر الإماراتي إن منظومة الكهرباء في عدن متهالكة وأنه من المستحيل معالجتها في مدة زمنية قصيرة.

وعبر مواطنون في عدن عن شكرهم وتقديرهم لحكومة الإمارات التي تمكنت خلال مدة قصيرة من إيجاد حلول بديلة لأزمة الكهرباء.

هدف طهران يتمثل في الانتقام

السفير السعودي لدى العراق: الإيرانيون يذكون الطائفية في الفلوجة

بغداد – «وكالات»: وصف السفير السعودي لدى العراق، ثامر السبهان، تواجد قيادات إيرانية متعددة قرب الفلوجة، بالتحرك الذي سيعمق من حدة العداء بين مكونات الشعب العراقي، ولا سيما «في ظل الاحتقان الطائفي» الذي تعيشه العراق.

وقال السبهان: «بإمكان الجيش العراقي والشرطة المحلية أن يواجها هذا الأمر (تطهير الفلوجة من تنظيم داعش الإرهابي)، وبقضايا على الإرهاب والإرهابيين، وهذا ما أكدته القيادات السياسية العراقية كلها»، بحسب ما أفادت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، أمس السبت.

وعن توجهات بلاده، قال السبهان إن السعودية «ترغب في مساعدة العراقيين ولم صفهم والتوحد ضد هذه المخاطر (الطائفية)، التي تنعكس على المنطقة كلها». وتابع: «لدينا ثقة بأن صوت العقل والحكمة لقيادتنا سيجد كل الترحيب من قبل الإخوة في العراق جميعا، فالعراق كان وسيبقى عربيا وفاعلا، ولن يستطيع أحد إبعاده عن محيطه وعن أهله، وهذا ما سمعناه ونسمعه من العراقيين أنفسهم وبمكوناتهم كافة».

واستطرد السفير السعودي، إن «العراق ومنذ عام 2003، يواجه تدخل إيران بشكل مباشر وغير مباشر»، وقال: «إن الهدف يتمثل في الانتقام من العراق والعرب».

وزاد السفير السعودي بالقول إن «طهران جيشت قوتها لإيجاد نزاع طائفي، واستخدمت أدواتها من كل الأطراف لإذكاء الطائفية»، مضيفا: «للأسف، الشعب العراقي هو من يدفع ثمن هذه السياسات القاتلة؛ إذ سالت الدماء العراقية بلا سبب وبلا نتيجة، فلا أحد يستطيع إلغاء الآخر أو تهميشه، فالعراق أرض للجميع، ولا ننسى الحقد الإيراني والانتقام من الحرب الإيرانية التي شنها العراق ضده سابقا».

وحذر السبهان من الاتهامات المبطنة التي تطلق من دون مسؤولية، وقال: «لا يمكن أن يحسب داعش، وقبله (القاعدة)، على طائفة أو دين، فهم خوارج. وهناك فتاوى رسمية من السعودية بهذا الخصوص»، وأضاف: «إنهم حركات ومنظمات ضد الإنسانية وضد الحياة والجميع يحاربها وخاصة السعودية، من مركزها الإسلامي ومسؤوليتها الدولية والإقليمية انشئت التحالف الإسلامي مع الدول العربية والإسلامية».